إشراف / فاطمة رشاد

عفاف شعيب: أحمد زكي كان (مجنون رسمي)

■ القاهرة/ متابعات:

وصفت الفنانة عفاف شعيب الفنان الراحل أحمد زكي، بأنه كان (مجنون رسمي)، مشيرة إلى أنه كان يكسر (طفاية أو كوب) أثناء البروفات والتحضير لشخصية ما، لأنه كان يعيش الشخصية وينفعل بشدة، ولو كان هناك مشهد به تشابك بالأيدي بينه وبين ممثل آخر كان يضربه بالفعل، معتبرة أنه (فنان لا يعوض).

وأضافت (شعيب)، خلال استضافتها في برنامج (في دائرة الضوء)، الذي يذاع على محطة (النهار) الفضائية، أن أحمد زكي كان دفعتها، وكان دائما ما يقوم ويكتب على السبورة بين المحاضرات ، مشيرة إلى أنه كان مجنونا بشخصية الرئيس (عبد الناصر)، وكان يقلد صوته تماماً، مشيرة إلى أنه وبعد تولي أنور السادات بدأ يقلده أيضاً، كما كان يقلد عبد الحليم حافظ.

وأشارت إلى أنه عندما أخبرها أحمد زكي بنيته في تجسيد شخصية عبد الحليم حافظ، شعرت بانقباض في قلبها وقالت له (الفيلم ده ها يكون نهايتك)، وهو ما جعل أحمد زكي يغضب منها كثيرا، لافتة إلى أنها كانت تقصد أنه أكمل بذلك حلمه كفنان بتجسيد كل الشخصيات التي كان يتمناها.

وأوضحت أنها كانت سببا غير مباشر في الفرصة الأولى لأحمد زكي، عندما رشحته لدور في مسلسل (بستان الشوك)، الذي أنتجه رياض العريان، الذي كان زوجها في ذلك الوقت، مشيرة إلى أن (المنتج رشح كلا من نور الشريف، وفاروق الفيشاوي، لهذا الدور لكنهما كانا مشغولين فرشحت له أحمد زكي).

وأوضحت أن (العريان) سألها عنه فأخبرته أنه (الولد بتاع مدرسة المشاغبين) فرفض تماما، فقالت له (بكرة تتحايلوا عليه علشان يشتغل معاكم وهو هايرفض)، ثم فوجئت بعد فترة بأنه يطلب منها الاتصال به فطلبت أحمد زكي، وقالت له (إلبس واتشيك وروح قابل رياض فيه دور كويس وخليك هادي)، مشيرة إلى أن (أحمد زكي كان يسكن في ذلك الوقت في بنسيون في العتبة، وأتم تصوير المسلسل بنجاح كبير).

أمسية عيد الكتاب في المعهد الفرنسي بعدن ..

تبادل ثقافي بين اللغتين الفرنسية والعربية

حاضرون: المعهد يدمج الشباب في الحياة الاجتماعية السليمة ويحثهم على اكتشاف ثقافات الآخر

حضور الكتاب في أنشطة المعهد الفرنسي يحسب له في تنمية سبل الثقافة والاطلاع لدى النشء

حين تمتزج روح الثقافة والأدب الفرنسي بالأدب والثقافة العربي يولد إبداع من نوع آخر..هكذا عبر الحاضرون في الأمسية الثقافية التي نظمها المعهد الفرنسي بعدن احتفالا باليوم العالمي للكتابة الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام ، هذا اليوم الذي ربما غفل عنه الكثيرون وعن أهميته ولكن لم يغفل عنه المعهد كما لم يغفل عن كل ما يسهم في التنوع الثقافي المتبادل بين الآداب والثقافات العالمية من خلال المادة والوسائل التعليمية التي يدرس بها. وتفاعل الحاضرون من طلاب وطالبات المعهد ومثقفين وإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني في الأمسية وتطرقوا إلى القضايا المختلفة المتعلقة بمستقبل القراءة والاطلاع خاصة في ظل الظروف الراهنة وانفتاح الفضاء الإعلامي وضبابية الوعي المعرفي .. 14 أكتوبر كانت حاضرة في الأمسية وقطفت عددا من الورود..

حضور المرأة بقوة في الأمسية دليل على الاهتمام بها وانفتاح راق على ثقافات الآخر

■ شانتال بويسكي

■ رنا جلال

■ عمرو الارياني

■ مارسين محمد

■ غيداء مختار

■ عهد رمزو

كتب / إبتسام العسيري

1200 كتاب و800 ملف صوتي

شانتال بويسكي مديرة المعهد الفرنسي باليمن كان لها كلمة عبرت فيها عن سعادتها بتفاعل الطلاب مع المعهد وما يقدمه من مادة دراسية ثقافية تساعدهم في اكتشاف اللغة الفرنسية وإضافة ما يتعلمونه إلى وعيهم المعرفي حتى يكونوا اقدر على الاتصال مع الآخرين الناطقين باللغة الفرنسية في أسفارهم ويتيح لهم فرص عمل جديدة ، موضحة أن مكتبة المعهد تمتلك ما يقارب 800 من الملفات الصوتية من جميع الأنماط الموسيقية (الجاز – الروك – الراب – الكلاسيكية المعاصرة)، ويوجد ما يقارب 1200 من الكتب والأفلام الوثائقية والروايات مصنفة بحسب النظام العالمي، كما توفر المكتبة أكثر من 600 دي في دي واسطوانات الفيديو من جميع أنواع الأفلام الفرنسية (دراما – كوميديا – وثائقية وغيرها).

وأضافت نائبة المحلقية الثقافية في السفارة الفرنسية باليمن» اللغة الفرنسية إحدى اللغات العالمية المهمة كونها لغة التثاقف الأدبي عالميا ، والمعهد الفرنسي في اليمن ينظم دورات نوعية بمعدل 30 ساعة خلال 5 أسابيع وثلاثة أيام في الأسبوع ، وبأسعار رمزية مع تخفيض 50 % للدارسين من فئات الطلاب والطالبات ، تشمل دورات للأطفال – المحادثة – الفرنسية المتخصصة- دورات فرنسية للدبلوماسيين ورجال الأعمال والقانون – بالإضافة إلى دورات خاصة بالشركات وبما يلبي احتياجات الدارسين للغة الفرنسية.

تنوع ثقافي متبادل

من جانبها قالت الأخت عهد رمزو مديرة المعهد الفرنسي بعدن «حرصنا من خلال هذه الأمسية على تفعيل التنوع الثقافي المتبادل بين اللغة الفرنسية والعربية من خلال المعرض الذي جمعنا فيه عددا من الكتب للرحالة العرب والغربيين والمكتشفين الذين زاروا اليمن، واستعنا بالمكتبة الوطنية التي رفدتنا بعدد من هذه الكتب، مشيرة إلى انه قد تم تدريبها في فرنسا على إدارة المكتبة بالطرق الحديثة وان المعهد سيستقبل خلال الأيام القادمة عددا من الكتب والروايات والموسوعات الحديثة التي ستسهم في رفد المكتبة وستلبي تطلعات طلاب وطالبات المعهد وما يتوافق واحتياجاتهم ، وكذا الزائرون الراغبون في الاطلاع على الثقافة الفرنسية لافتة إلى أن المكتبة تفتح أبوابها من السبت إلى الأربعاء.

وأشارت إلى جهود طاقم المعهد الذي اعد ونظم هذه الأمسية التي تعد تحفيزا للطلاب والشباب على الاطلاع وحب القراءة وتبادل الثقافات، ذاكرة أن عدد طلاب المعهد حاليا 80 طالبا وهو عدد ليس بالمأمول بسبب الأحداث التي تمر بها محافظة عدن ولكننا نسعى خلال الأيام القادمة إلى إضافة عدد من الأنشطة التي ستسهم في جذب مرتادي المعهد من الطلاب والمهتمين في مجال الأدب والثقافة، ذاكرة أن المعهد يستعد حاليا للاحتفال بعيد الموسيقى العالمي قريبا.

أما الشاعرة علا با وزير فقالت « هذه أول أمسية لي في اليمن وقد ارتحت لها كثيرا وأفكر بالعودة إلى المعهد فكما لاحظت يبدو المعهد نشطا فقد جمع هؤلاء الشعراء والمبدعين وجمعني بأفراد كنت أتواصل معهم عبر الفيس بوك واليوم التقيت ببعضهم هنا ما خلق عندي إحساسا مختلفا ومميزا وهذا يعتبر مبادرة مميزة للمعهد للالتقاء بالمبدعين والناشطين، متمنية للحراك الثقافي في اليمن أن يتطور وان يكون أكثر حضورا.

تنمية الذوق الراقي لدى الطلاب

إن دمج الشباب في الحياة الاجتماعية السليمة وحثهم على اكتشاف الآداب والثقافات الأخرى من أهم أهداف المعهد الفرنسي هذا ما أوضحته الأخت مارسين محمد حسين أستاذة اللغة الفرنسية في المعهد وواصلت حديثها قائلة « كان هدفنا الرئيسي في عيد الكتاب تقريب الشباب من الآداب والكتاب والقراءة خاصة في الآونة الأخيرة التي صاروا فيها يفضلون قضاء أوقاتهم في أشياء قد لا تفيدهم مثل الاستماع إلى الأغاني ومشاهدة الأفلام غير الهادفة، ولفتت إلى أن مثل هذه الفعاليات تساعد على تنمية الذوق الراقي لديهم وترفدهم بالمعارف وتكسبهم مهارات جديدة.

وأضافت: سعينا من خلال الأمسية إلى الانفتاح على الأدب الفرنسي والعربي في محاولة منا إلى تقريب المسافة بين الثقافات ومن جهة أخرى حث الشباب على حب الاطلاع وحب القراءة ، مشيرة إلى أن المنهج الذي يدرس في المعهد رغم كونه تعليميا إلا أن الأمر لا يسلم من وضع مقارنات أو العمل على التعبير باللغة الفرنسية عما يدور في البيئة والثقافة المحيطة بالطالب اليمني ما يساعده في تعلم واكتساب اللغة والثقافة الفرنسية.

حضور للكتاب

عمر الارياني: هذه أول مشاركة لي في أمسية في المعهد الفرنسي إلا أنني كنت قد ساهمت في بعض فعاليات الأسبوع الفرنكو فوني قبل أسابيع ، مشيرا إلى أن الكتاب يحتاج إلى تكريس جهود كبيرة وأنشطة وأمر رائع أن يكون الكتاب حاضرا بين أنشطة وفعاليات المعهد الفرنسي فكما هو من الملاحظ أن هناك نوعا من الجفاء بين الكتاب والجمهور، وفي الوقت ذاته يوجد غياب من مؤسسات الدولة التعليمية غير المبالية لانتهاج سياسة تعليمية تنمي سبل الثقافة والاطلاع لدى النشء والاهتمام بهذا الجانب ، وبينما أهملت الدولة هذا الجانب وجعلته على عاتق منظمات المجتمع المدني التي أيضا تعاني من ركود هنا اشكر المعهد الفرنسي الذي تحمل هذه المسؤولية المجتمعية المهمة لإعادة دور الكتاب في تنمية الوعي الاجتماعي عامة ، وعبر عن استعداده للمشاركة في أي فعاليات هادفة تتعلق بالفكر والثقافة.

أما الطالبة رنا جلال عبده في المستوى الرابع في القسم الفرنسي في كلية الآداب والمستوى الثامن في المعهد فقالت: كانت أمسية عيد الكتاب هادفة استفدنا منها كثيرا وحفزتنا على القراءة والاطلاع ونبهتنا إلى إلزامية تخصيص وقت للقراءة، لافتة إلى أن مكتبة المعهد والقسم الفرنسي توفر كتب القواعد التي يحتاج لها كثيرا طلاب اللغة الفرنسية.

وقالت « كان لي تجربة رائعة من خلال مشاركتي في تنظيم بعض فعاليات المعهد وأنشطة الفرنكو فوني في تقديم مسرح العرائس، مشيدة بجهود المدرسين ومشيدة بالمعهد الذي وصفته بأنه يخدم الطالب في كل ما يحتاجه لإتقان اللغة الفرنسية فهو كما تقول يكمل دور القسم الفرنسي في كلية الآداب.

المكتبة الورقية والالكترونية

«ما بين تنوع وتعدد أجد ضالتي في مكتبة المعهد الفرنسي» هذا ما قالته الأخت فاتن بشير إبراهيم موجه لغة فرنسية في مكتبه التربية. وواصلت: فأنا بحكم مهنتي ومتابعتي لكل ما هو جديد في اللغة أتردد على مكتبته التي تحوي على التنوع ما بين مكتبة الكترونية وورقية متعددة تلبي حاجة الراغبين بالاطلاع على مختلف نواحي الحياة.

وأشارت الأخت غيداء مختار علي مذيعة في راديو عدن ومقدمة لبرامج اللغة الفرنسية إلى أن أكثر الصعوبات التي تعانيها كبرامج مترجمة هي الافتقار إلى الكتب المترجمة عن اليمن باللغة الفرنسية داعية الملحقية الثقافية في السفارة الفرنسية إلى التنسيق مع الإذاعة ورفدها ببرامج وثائقية باللغة الفرنسية عن اليمن إذا أمكن.

أمسية متنوعة

وشاركت في الأمسية القاصة ومديرة ادارة الثقافة في (14 أكتوبر) فاطمة رشاد ناشر حيث قرأت مقطفات من روايتها» اقرب من ميلادي ابعد من حدودك» التي تتأهب لإصدارها قريبا ، معبرة عن معاناة المرأة في المجتمعات العربية الذكورية، وقالت إن المرأة العربية تحتاج إلى المزيد من التعليم والوعي الحقوقي والاجتماعي حتى تكون اقدر على إثبات وجودها وإيصال صوتها وتأدية رسالتها، مضيفة « لمست من خلال المعهد انفتاح ورقي على الثقافات الأخرى واهتماماً مميزاً بالمرأة من خلال الطالبات والحاضرات المتواجدات في الأمسية وهذا يحسب للمعهد في تفعيل دوره الثقافي في تنمية الوعي الثقافي لدى الجنسين.

وشاركها في الأمسية الشعرية الشاعر عمرو الارياني الذي ألقى عددا من قصائده الشعرية وألقت الشاعرة علا باوزير عددا من قصائدها، كما ألقت الشاعرة آزال الاصبحي قصيدة بعنوان اشتياق.

واستمتع الحاضرون بما عرضه الأخ أختر عبدالملك قاسم أستاذ فن الإلقاء في معهد جميل غانم حول طرق ومهارات الإلقاء التلفزيوني والشعري وأهمية التقنيات الحديثة التي تسهم في تطوره.

وحرصت الأمسية على زرع روح التنافس بين الحاضرين من خلال لعبة (question pour champions) الثقافية التي تهدف إلى التنافس المعلوماتي ، واطلعوا على معرض الكتب المصغر الذي أعده المعهد بالتنسيق مع المكتبة الوطنية حيث عرضت فيه عدد من الكتب الأدبية لكتاب فرنسيين ويمنيين ، وشاهدوا ملخصا لفيلم الأمير الصغير، بالإضافة إلى الفقرات التي احتوت على القصة والشعر والفيلم ومحاضرة أدبية في فن الإلقاء.

رواية

أيمن شوقي

أهداب الخيانة

الفصل الأول / الجزء الثاني

سرت فترة طويلة من الصمت ، حتى انتبهت إلى أنني مازلت احمل الطفلة التي تململت بين يدي فأعدتها على الأرض لتكمل اللهو بألعابها وكأن شيئا لم يكن

لاتخذ مقعدا وأنا أتطلع إليها صامتا ...

فتنحنحت هند في حرج وهي تتمتم :

-ماذا تحب أن تشرب يا أستاذ مدحت ؟

أجبتها في خفوت :

-أشكرك يا هند، ولكنى لا ارغب في شيء

هزت رأسها نافية في قوة وهي تجيبني :

- وهل هذا معقول ؟! .. بعد كل هذه السنين وتأتى إلى منزلنا دون أن تتناول شيئاً ... سأعد لك قدحاً من القهوة التي تحبها.

ودون أن تنتظر الرد ... انصرفت مسرعة باتجاه المطبخ ، ودون أن اسألها عن سبب علمها بحبي إلى أقداح القهوة مستسلما للشرود في وأنا أتحسس الأريكة سابحا في بحر الذكريات، وارتسمت شبح ابتسامة على شفتي وأنا استرجع ذكريات الماضي البعيد

عندما كنت شابا في الجامعة في أحد أيام الصيف اجلس على نفس الأريكة بقميصي الأبيض الناصع، وأنا اقلب في صفحات الكتاب الذي كنت أقوم بشرحه لإسراء بحجة صعوبة المواد التي اشتكت منها دائما، وكانت هذه هي النقطة لنجلس بجانب بعضنا البعض، ونلتصق.. وأنا اشرح لها الأمر في سرعة خاطفة لنتهامس ، ونتبادل عبارات الحب .

أتذكر ذلك اليوم جيداً ... عندما كانت تريدني أن أراجع معها المراجعة النهائية لليلة الامتحان وفوجئت بها تأتى بكوب من عصير المانجو الذي اعشقه .... وتلتصق بي في شدة، حتى سرت قشعريرة في جسدي لأجدها تميل إلي حتى كادت شفتاها أن تلمس شفتي وهي تخبرني :

-لقد انتهيت فعلا من المراجعة ، ولكنى اشتقت إليك كثيرا

تململت في جلستي معترضا ولكنها وضعت يدها على فمي وهي تهمس في صوت رخيم :

-أردت أن أجدك بجواري في تلك الليلة ، الجميع في الخارج لحضور فرح ابنة خالي محمد

وما أن وضعت شفتيها على عنقي، حتى أنهلت عليها بدوري بالقبلات على شفتيها وعنقها وأنا أتحسس نهديها في نشوة وحب ... وفي حركة عصبية ... فتحت أزرار القميص لاشاهد النهدين المشدودين من فرط النشوة... و

-أستاذ مدحت ؟

انتفض جسدي وأنا اخرج من ذكرياتي لألتفت إلى مصدر الصوت

لأجد هند تقف امامى ممسكة بالصينية ، وتنظر إلي في حيرة

تململت في جلستي في حرج بعد أن انتشلتني عند تلك النقطة وأمسكت بقدح القهوة لأرشف منه رشفة صغيرة واضعها على المائدة الرخامية التي أمامي:

-ماذا عن أخبارك يا هند ... اخبريني

ابتسمت هند وهي تقول :

-لا شيء ، انني في العام الأخير من الجامعة، ادرس في علم الآثار وأكمل دراستي في مجال الكمبيوتر

نظرت إليها متأملا ملامحها قليلا ثم سألتها :

-وماذا عن حياتك العاطفية

اتسعت عينا هند للحظات وهي غير مستوعبة للسؤال ، وشعرت بالحرج الشديد يعتريها فأطلقت ضحكة صافية لتلطف الموقف قليلا وأنا أغمزها بعيني قائلاً :

-لا تقلقي، لن اخبر احدا بالأمر ....

ابتسمت هند في خبث وهي تقول :

-بالطبع لن تقدر ، بعد قصة الحب الطويلة التي كانت بينكم

ارتفع حاجبى في دهشة ، فلم أكن أتوقع أنها كانت تدرى بذلك التاريخ الحافل وذلك الحب الذي كان مضربا للأمثال بين مراهقي الحارة .

وشهدت جدران البناية قصة العشق، التي انتهت برفض أبيها المريض (بمرض عضال في الكلية) بأنه لا يقدر أن يتركها دون أن يطمئن عليها قبل وفاته خصوصا بعد رحيل والدتها :

-أستاذ مدحت، إلى أين ذهبت ؟

قالت هند تلك العبارة وهي تطلق ضحكتها المجلجلة في الردهة وهي تغمز بعينها هي الأخرى قائلة :

-يبدو انك سافرت بعيداً

ابتسمت وأنا التقط قدح القهوة، ليرتجف الفنجال في يدي وأنا أحاول أن أهدئ من أعصابي وفجأة ارتفع صوت جرس الباب بطريقة خاصة

-طريقة إسراء

فنهضت هند من مقعدها وهي تبتسم في خبث مجددا لتخبرني :

-لقد وصل الحب القديم

وأسرعت تفتح الباب وتركتني خفها وقلبي يخفق في عنف

فتحت هند الباب ولكنى لم أجرؤ على الالتفاف لأشاهد إسراء بعد أن سمعت صوتها، وشعرت بالبرودة في مقعدي وأنا أحاول السيطرة على جسدي

ولم تخبرها هند باني موجود . ولكنى خمنت أن إسراء شاهدت رأسي البارز من الكرسي وسمعت صوتها وهي تخبر أختها في عتاب :

-هل يوجد لدينا ضيوف يا هند ولم تخبريني ؟

واستدارت حول المقعد وأطلقت شهقة قوية وهي تضع يدها على صدرها وعيناها تتسعان

تأملتها في صمت ، وخفقات قلبي تعلو ، حتى انني تخيلت أنها تستمع إليها فعلاً حتى جاءت هند وهي تبتسم في خبث ماكر وهي تقول لأختها الكبرى :

-نسيت أن أعرفك ... أستاذ مدحت ... هذه إسراء يا أستاذ مدحت.

ساد الصمت أيضا بعد عبارتها فتنحنحت في حرج لأكسر الصمت وأنا اسألها :

-كيف حالك يا إسراء؟

ارتفع حاجبا إسراء في تأثر وهي تمد يدها لمصافحتي فوضعت قدح القهوة في سرعة وأنا أقف لأمد يدي في سرعة لأصافحها

وتلامست أناملنا، وسرت قشعريرة لذيذة في جسدي لثوان، وتركت هي يدها في يدي برفق وطال صمتنا ونحن ننظر إلى بعضنا البعض حتى تنحنحت هند بدورها من جديد وهي تقول في حرج :

-سأترككم بمفردكم ، لدي العديد من الأمور لأنجزها قبل ذهابي إلى الجامعة.

وأسرعت تختفي داخل إحدى الحجرات وهي تحمل الطفلة، وظللنا كما نحن، لم نلتفت إلى هند ولا إلى الصياح الذي أطلقته الصغيرة وهي تصيح معترضة على اختطافها من وسط ألعابها

جلست إسراء على المقعد المجاور لي ، وجلست اتأملها طويلا حتى تخضب وجهها بحمرة الخجل ، فاسرعت اتمتم آسفا :

- معذرة

هزت رأسها نافية وهي تشير الي لأتناول باقي الكوب قبل سألتنى إسراء في صوت ناعم وخافت

- كيف حالك يا مدحت ؟

تنهدت وانا اجيبها :

- في خير حال ... المهم ماهى أخبارك ؟

لمعت دمعة صغيرة في عينها وهي تزفر مجيبة :

-أنا بخير

عاد الصمت يلف المكان من جديد ، حتى هزت إسراء رأسها في قوة وكأنها تنفض أفكارها لتسألني :

-ما لذي أتى بك إلى هنا اليوم؟

ابتسمت وأنا أجيبها :

-لا ادري، كان الأمر في البداية عبارة عن مشاجرة بيني وبين منـ ....

وبترت عبارتي فجأة وكأن أن الوقت لا يناسب ذكر اسم زوجتي

فابتسمت إسراء وهي تجيبني في مرارة ملحوظة :

-اعرف انك متزوج يا مدحت ، واعرف انك لم تستطع الإنجاب لفترة طويلة من الزمن حتى زرقك الله بطفلك ساري

رفعت حاجبي الأيمن وأنا اسألها بسرعة :

-كيف عرفت كل هذا ؟

أطرقت إسراء برأسها قليلا ثم أجابت :

-بعد انتهاء إجراءات الطلاق بيني وبين زوجي السابق ، عدت إلى هنا لأمكث مع شقيقتي هند، وكنت دائماً ما ترسل في طلب بعض أوراقك القديمة من منزلك، ولم يكن عم حسن البواب يعرف أين هي أغراضك، فكنت اجمع له ما هو مطلوب منه، وكان دائما ما يبلغني بأخبارك دون أن اسأل ، وكنت سعيدة بمعرفة ما يدور حولك

ثم صمتت قليلا ، وبدأت اشعر برعشة جسدها، فترددت قليلاً

ثم مددت يدي لأرفع وجهها لأشاهد دمعة ساخنة تسيل على خدها الأيمن، فأنقبض فؤادي وتمنيت أن أضمها إلى صدري كما كنت افعل فيما مضى ...

ولكنها نهضت فجأة وهي تمسح دمعتها في سرعة لتسألني:

-هل ستتناول الغذاء معنا ، اننى سوف أعد اليوم طبقك المفضل

اعترضتها في سرعة :

-كلا يا إسراء ، لن أقد...

قاطعتني في حزم :

-هذا أمر، اذهب لتسترح في شقتك قليلاً وسوف أدق عليك الجرس عندما انتهي من طهي الطعام

وأسرعت إلى الطاولة المقابلة لباب الشقة لتلتقط تلك الأكياس من على الطاولة وهي تصيح في لهجة مرحة :

-أمازلت هناك ، هيا اذهب واتركني لعملي الآن

وتركتني بمفردي في ردهة المنزل كالمسحور، ثم التقطت جهاز المحمول الخاص بي وتحركت إلى باب شقتي

وما أن أغلقت الباب ، بدأ إحساس من نوع آخر يغمرني

ويكتنفني من رأسي وحتى أخمص قدمي

إحساس غامر بالفرحة ...

والغريزة ...

يتبع.....